إيران ترفض تهديداً فرنسياً من شن إسرائيل ضربة لبرنامجها النووي

ملهران/ الوكالات

رفضت إيران امس السبت تحذيرا وجهه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قائلا: إن الجمهورية الإسلامية تقدم على مقامرة خطيرة في ما يتعلق ببرنامجها النووي لأن إسرائيل خصمها اللدود قد توجه لها ضربة يوما ما. واتهم غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة الايرانية اسرائيل بتهديد السلام العالمي لكنه كرر موقف ايران المعلن بأن اسرائيل ليست في وضع يمكنها من مهاجمة ايران.

وتتهم قوى غربية ايران رابع أكبر مصدر للنفط في العالم بالسعي للحصول على قنبلة نووية تحت غطاء برنامج نووي سلمي. وتنفي ايران هذه الاتهامات وتقول انها تريد اتقان التكنولوجيا النووية بهدف توليد الكهرباء.

ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل امكانية شن عمل عسكري ضد ايران ما لم تتم تسوية النزاع عن طريق الدبلوماسية.

وخلال زيارته الى دمشق الخميس الماضي قال الرئيس الفرنسي "ايران تقدم على مجازفة خطيرة بمضيها قدما في العملية للحصول على قدرات نووية عسكرية."

وأضاف "في يوم من الايام وأيا كانت الحكومة الاسرائيلية فقد نجد ذات صباح ان اسرائيل قد وجهت ضربة." ونقلت هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية الرسمية (ايريب) عن الهام قوله ردا على تصريحات ساركوزي "تنم هذه التهديدات عن ضعف... وتعكس حقيقة النظام الصهيوني وطبيعته الساعية للحرب."

وأضاف "هذا النظام ليس كبيرا بما يكفي ولا يملك القدرة حتى للرغبة في التفكير في شن حرب على ايران."

وقال ان اسرائيل "تستغل كل فرصة لتهديد السلام والامن العالميين."

وفرض مجلس الامن ثلاث جولات من العقوبات على ايران لانها لم تستجب للمطالب بوقف تخصيب اليورانيوم وهي العملية التي من الممكن أن تنتج الوقود اللازم لمحطات الطاقة أو أسلحة نووية اذا خصب اليورانيوم لدرجة أعلى.

وتوعدت اسرائيل التي يعتقد أنها تملك ترسانة نووية بمنع ايران من أن تتحول الى قوة مسلحة نوويا.

وتزايدت التكهنات بهجوم محتمل على منشات ايران النووية منذ أجرت اسرائيل تدريبات جوية في يونيو حزيران ذكرت تقارير أنها محاكاة لضربة ضد ايران.

عن الاندبندنت

رايس تصل إلى تونس بعد زيارة تاريخية إلى ليبيا

تونس / الوكالات

وصلت الى العاصمة التونسية فجر امس السبت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قادمة من ليبيا حيث اجرت لقاء تاريخيا مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ، وذلك في المحطة الثانية من جولة تشمل اضافة الى ليبيا وتونس كلا من الجزائر والمغرب. يذكر ان الولايات المتحدة ترتبط بعلاقات عسكرية وثيقة مع تونس، التي تطمح الى توقيع معاهدة تجارة حرة مع واشنطن.

وقد كان في استقبال الوزيرة الامريكية والوفد المرافق لها في قاعدة العوينه الجوية بالقرب من تونس العاصمة وزير الخارجية التونسي عبدالوهاب عبدالله.

وقد توجه الوفد الامريكي تحت حراسة مشددة الى قصر ضيافة على ساحل البحر المتوسط قبل بدء المحادثات الرسمية مع الجانب التونسي التي سيحضرها الرئيس زين العابدين بن علي ووزير الخارجية.

كما ستزور رايس والوفد المرافق لها مقبرة لقتلى الجيش الامريكي في الحرب العالمية الثانية، كما ستزور السفارة الامريكية التي تضطلع بدور المقر الاقليمي لمبادرة الشراكة الامريكية الشرق اوسطية.

تقطع طريق الامدادات إلى القوات الغربية في أفغانستان

باكستان تعلن فوز آصف زرداري بالرئاسة بديلاً عن مشرف

اسلام اباد / الوكالات

أعلن رئيس لجنة الانتخابات في باكستان انتخاب آصف زرداري، أرمل زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو، رئيسا للبلاد. فيما أعلن تشودري أحمد مختار وزير الدفاع الباكستاني أن باكستان أغلقت طريقا رئيسا لتزويد القوات الغربية المتمركزة في أفغانستان بالوقود كرد فعل على غارة شنتها القوات الأمريكية على شمال غرب باكستان الأسبوع الماضي .

وقالت تقارير صحفية ان زرداري فاز على مرشحي الحزبين الآخرين حيث حصل على العدد الاكبر من أصوات البرلمان الاتحادي والجمعيات الوطنية في الأقاليم.

وسيخلف زرداري في موقع الرئاسة الجنرال برويز مشرف الذي اجبره التحالف الحاكم على الاستقالة في ١٨ آب الماضي.

وبموجب الدستور الباكستاني يتم انتخاب الرئيس من الجمعيات الوطنية في الاقاليم الاربعة التي تتشكل منها باكستان وغرفتي الجمعية الوطنية العامة التي تمثل البرلمان الاتحادي.

وقد جرت الانتخابات وسط اجراءات امنية مشددة حيث تشهد البلاد هجمات وتفجيرات مستمرة واخرها محاولة اغتيال رئيس الوزراء يوسف رضا جيلاني.

واضطر زرداري إلى تغيير مكان سكنه بسبب التهديدات الامنية التي يتعرض لها بعد أن صرح بانه سيقف الى جانب الولايات المتحدة في حربها على الارهاب في حال انتخابه رئيسا.

وأضاف "سأعمل من اجل القضاء على العنف المسلح الذي تقوده حركة طالبان في باكستان وضمان عدم استخدام الاراضي الباكستانية منطلقا لشن هجمات ارهابية على الدول المجاورة وعلى قوات الناتو في افغانستان". واشار الى ان باكستان تقف الى جانب الدول التي تعرضت لهجمات ارهابية مثل الولايات المتحدة واسبانيا وبريطانيا وغيرها من الدول.

ونافس زرداري على منصب الرئاسة في هذه الانتخابات مرشح الرابطة الاسلامية جناح نواز شريف القاضي المتقاعد سعيد الزمان صديقي . وكان صديقي تولى منصب رئاسة المحكمة العليا في البلاد والتي حكمت لصالح شريف في صراعه مع القضاء الى ان اقصاه الرئيس السابق مشرف لدى قيامه بانقلاب عسكري عام ١٩٩٩ ضد شريف.

والمنافس الاخر هو مرشح حزب الرابطة الاسلامية جناح مشرف الصحفي السابق مشاهد حسين سيد الذي تولى منصب وزير الاعلام في حكومة نواز شريف حتى الاطاحة به عام ١٩٩٩ .

وسجن سيد لمدة عام بعد وصول مشرف الى الحكم لكن بعد اطلاق سراحه انضم الى حزب مشرف واصبح من الموالين له.

ويتعين على الرئيس الجديد معالجة قضايا المتمردين الإسلاميين والأزمة الاقتصادية التي تهدد استقرار البلاد.

على صعيد اخر أعلن تشودري أحمد مختار وزير الدفاع الباكستاني: أن باكستان أغلقت طريقا رئيسا لتزويد القوات الغربية المتمركزة في أفغانستان بالوقود كرد فعل على غارة شنتها القوات الأمريكية على شمال غرب باكستان الأسبوع الماضي .

وصرح مسؤوولن باكستانيون، بأن كوماندوس أمريكيين هاجموا أشخاصا يشتبه بانهم متشددون داخل الأراضي الباكستانية فقتلوا ٢٠ شخصا من بينهم نساء وأطفال وأثاروا رد فعل غاضبا من الحكومة الباكستانية.

وقال تشودري لقناة (دون) التلفزيونية "ابلغناهم اننا سنقوم بعمل وقمنا بعملنا بالفعل اليوم (امس) حيث اوقفنا امداد النفط وهذا سيوضح مدى جديتنا."

ومنعت الامدادات من المرور عبر نقطة العبور الرئيسة على الحدود الباكستانية الافغانية قرب بيشاور عاصمة الاقليم الحدودي الشمالي الغربي على الحدود مع افغانستان. وقال مسؤول كبير في الشمال الغربي ان الوقود اوقف بشكل مؤقت بسبب مخاوف بشأن الامن على الجانب الباكستاني. وهاجم متشددون شاحنات في ممر خيبر على الطريق نحو تورخام.

وكان معبر حدودي ثان في بلدة تشامان الجنوبية الغربية يعمل بشكل عادي امس السبت. وتتجه الامدادات عبر هذا المعبر الى القوات الاجنبية في الجنوب ولاسيما حول مدينة قندهار.

والهجوم الذي شنته قبل الفجر قوات حملتها طائرات هليكوبتر على قرية انجور ادا في منطقة وزيرستان الجنوبية على الحدود الافغانية هو اول توغل معروف داخل باكستان من قبل القوات الامريكية منذ غزو افغانستان في عام ٢٠٠١ .

وباكستان حليف وثيق للولايات المتحدة في الحرب التي لا تحظى بشعبية ضد الارهاب ولديها عشرات الآلاف من الجنود الذين يقاتلون المتشددين.ولكنها تمنع توغل القوات الاجنبية في اراضيها. وتقول الولايات المتحدة ان متشددين ينتمون للقاعدة وطالبان يتمركزون في اماكن امنة في مناطق قبائل البشتون في شمال غرب باكستان على الحدود الافغانية ينطلقون لشن هجمات في افغانستان وباكستان ويخططون لاعمال عنف في الغرب.

ولم تعترف ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش رسميا بأي تورط امريكي في الغارة التي وقعت الاربعاء الماضية ولكن مسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية ذكروا ان الهجوم استهدف ناشطين مشتبه بهم واستهدف تدمير ملاذات امنة لمتشددين يهددون القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية عبر الحدود.

مؤيدون لبوتو يرفعون صورتها خلال تظاهرة لهم.

الاتحاد الأوروبي قد يدعم أتفاق فلسطيني إسرائيلي بقوات أمنية مستقبلاً

افينيون/ الوكالات

قال دبلوماسيون ان فرنسا تبحث إمكانية انضمام الإتحاد الأوروبي لقوة دولية لتعزيز الأمن في الأراضي الفلسطينية دعما لاتفاق سلام مأمول مع اسرائيل.

واضافوا قبيل اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في افينيون بفرنسا انه على الرغم من عدم وجود مقترحات ملموسة مطروحة في الوقت الحالي فستساعد القوة على بناء ثقة اسرائيل في الإجراءات الأمنية بعد اتفاق سلام.

وتساعد الكتلة الأوروبية المؤلفة من ٢٧ دولة بالفعل في مراقبة معبر رفح بين قطاع غزة ومصر وتقدم الارشادات والمعدات للشرطة الفلسطينية.

وقال دبلوماسي يعمل بالرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي ان وزير الخارجية برنار كوشنر سيقدم أفكارا تمهيدية عن دور اوروبي في قوة دولية محتملة الى نظرائه في الاجتماع في افينيون بفرنسا السبت.

وقال الدبلوماسي "اذا كان هناك اتفاق سلام (اسرائيلي فلسطيني) بحلول نهاية هذا العام فيجب تعبئة المجتمع الدولي لتوفير الضمانات لهذا الاتفاق."

واضاف "المجتمع الدولي.. ليس فقط الاتحاد الاوروبي لكن شاملا الاتحاد الاوروبي.. سيساعد في ضمان هذا الاتفاق بقوة دولية ستضم اوروبيين كي يمكن ان يمضي انسحاب القوات الاسرائيلية بسلاسة."

وعلى الرغم من ذلك نقل عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوله انه يشك في إمكانية التوصل لاتفاق سلام كامل مع اسرائيل هذا العام . وحث عباس الادارة الامريكية القادمة على مواصلة المفاوضات.

وقال دبلوماسي آخر بالاتحاد الاوروبي ان الفكرة تهدف لدعم قوات الأمن الفلسطينية لانها افتقاد الثقة مع اسرائيل هو المشكلة الرئيسية.

واضاف "فكرة (نشر) قوة دولية في الاراضي الفلسطينية وليس في غزة وحدها مطروحة في المدى المتوسط أو البعيد في اطار حل (الصراع)."

وقال وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني انه يدعم الخطة.

واضاف للصحفيين لدى وصوله "من حيث المبدأ.. نعم أنا أدعم فكرة كوشنر.. ينبغي ان نناقش غدا الامكانية الفعلية لارسال قوة دولية الى الشرق الاوسط."

وتابع "كل الاطراف المعنية يجب ان تتفق قبل اتخاذ قرار بشأن ذلك على المستوى الاوروبي."

وسبق ان طرحت فكرة إرسال قوة أمنية دولية الى الاراضي الفلسطينية للتغلب على بواعث القلق الأمنية لدى اسرائيل بهدف إزالة أحد العوائق الرئيسة أمام صنع السلام.

وفي العام الماضي قال مستشارون قريبون من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان إرسال قوة دولية كبيرة ربما يكون السبيل الوحيد لتلبية الاحتياجات الامنية لاسرائيل خلال الفترة التي يستغرقها إنشاء قوة فلسطينية قادرة على محاربة أعضاء الجماعات المسلحة ونزع سلاحهم.

كشرط لشطب اسمها من قائمة الارهاب

واشنطن تحث كوريا الشمالية الموافقة على التحقيقات النووية الخاصة

بكين / الوكالات

قال كريستوفر هيل مبعوث الولايات المتحدة في المحادثات النووية الكورية الشمالية امس السبت إن واشنطن ما زالت ترغب في إزالة اسم كوريا الشمالية من قائمة الدول الراعية للإرهاب بمجرد أن توافق كوريا الشمالية على القواعد الخاصة بالتحقق من إعلانها في ما يتعلق ببرامجها النووية.

وأدلى هيل بذلك قبل محادثات في بكين تهدف إلى تعزيز خطوات تفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي مقابل الحصول على مساعدات وامتيازات دبلوماسية.

ووصل مبعوثا اليابان وكوريا الجنوبية أيضا الى بكين لاجراء محادثات ولكن لم يصل مبعوث كوريا الشمالية.

وبدأت كوريا الشمالية تفكيك منشأة يونجبيون النووية في تشرين الثاني ولكنها أوقفت ذلك الشهر الماضي لغضبها من واشنطن لانها لم ترفع اسمها من القائمة الامريكية للدول الراعية للارهاب. الا أن هيل قال ان بيونغ يانغ عليها أن توافق أولا على قواعد تسمح للمفتشين بالتحقق من الاعلان الذي تقدمت به في حزيران بخصوص برامجها النووية. وقال هيل للصحفيين قبل اجراء محادثات مع وو داوي المبعوث الصيني في المحادثات السداسية التي تشارك بها الكوريتان الشمالية والجنوبية والصين واليابان والولايات المتحدة وروسيا "أعتقد أننا بحاجة للحصول على سبل من الكوريين الشماليين تمكنا من التأكد من الاعلان. "بعد ذلك سنكون مستعدين على الفور لرفع اسمها من قائمة الدول الراعية للارهاب. كان هذا هو اتفاقنا."

وصرح هيل بأنه سيكون مستعدا للقاء مسؤولين كوريين شماليين أثناء تواجده في بكين ولكنه أضاف أنه لم يجر التخطيط لمثل هذا الاجتماع.

وقال كيم سوك ممثل سول في المحادثات ان جهود القضاء على طموحات كوريا الشمالية النووية وصلت الى "لحظة حاسمة". ولكن دون بيونغ يانغ في المحادثات الاخيرة فمن غير المرجح احراز تقدم.

تقرير اخباري

سانت بول/ اف ب

يسعى المرشح الجمهوري الى البيت الابيض جون ماكين الى طرح نفسه كلاعب "صلب" على الساحة الدولية سواء بالنسبة لروسيا او ايران في محاولة لطمأنة الاميركيين حيال اي "مخاطر" حقيقية او وهمية تحدق بالولايات المتحدة.

ماكين يطرح نفسه لاعباً "صلباً" لطمأنة الأميركيين

وقال ماكين "اننا نواجه تهديدات كثيرة في هذا العالم الخطير، لكنها لا تخيفني"، ما اثار تصفيقا حارا من المندوبين الجمهوريين المجتمعين في سانت بول (شمال) لتعيينه رسميا مرشح الحزب للرئاسة.

وعلى خلاف خصمه الديموقراطي باراك اوباما الذي يدعو الى اعتماد الدبلوماسية لمصالحة اميركا مع باقي العالم وقد ندد باستمرار باجتياح العراق، فقد القى جون ماكين خطابا مفعما بالوطنية حرص فيه على توجيه تحية الى الجنود المنتشرين خارج حدود البلاد.

ويعارض جون ماكين بشدة دعوة خصمه لسحب جميع القوات من العراق في مهلة اقصاها ٢٠١٠، معتبرا ان ذلك قد يشكل ضربة للتقدم الذي تحقق اخيرا في هذا البلد.

وشدد المرشح البالغ من العمر ٧٢ عاما على خبرته على الساحة الخارجية، متناولا بشكل مطول السنوات الخمس التي قضاها سجينا في فيتنام الشمالية ابان حرب فيتنام وقال "اعرف كيف يسير العالم".

غير ان كلمته قبل شهرين من موعد الانتخابات، لم تلق الضوء كثيرا على الاستراتيجية الدولية التي ستتبعها ادارته في حال فوزه بالرئاسة في الرابع من تشرين الثاني .

وكتبت صحيفة نيويورك تايمز ان المؤتمر الجمهوري شهد صراعا بين حمائم اليمين الاميركي وصقوره "للفوز بقلب جون ماكين".

لكن يبدو ان المرشح لم يحسم امره ومن الصعب التكهن بما اذا كان عهد ماكين في حال انتخابه سيكون اقرب الى ولاية جورج بوش الاولى التي اتسمت بالتفرد وباجتياح افغانستان والعراق، او الى ولايته الثانية التي شهدت تقربا حذرا من كوريا الشمالية وايران واخيرا سوريا وليبيا.

وبعد مضي نحو سبع سنوات على اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، تطرق ماكين الى مخاطر الارهاب الاسلامي.

وقال "لقد سددنا ضربة قوية للقاعدة في السنوات الاخيرة لكنهم لم يهزموا وسيضربوننا مجددا ان استطاعوا"، بدون ان يوضح كيف يعتزم القضاء على التنظيم الارهابي.

ووجه تحذيرات الى ايران بشأن برنامجها النووي والى روسيا اثر تدخلها العسكري في جورجيا.

وقال سناتور اريزونا ان "ايران تبقى اول محرك لارهاب الدولة وهي بصدد امتلاك اسلحة نووية"، غير انه لم يحدد السبل التي يعتزم اللجوء اليها لمنع طهران من الحصول على القنبلة النووية.

وفي ما يتعلق بجورجيا، اتهم ماكين القادة الروس ب"اجتياح جار صغير ديموقراطي لتعزيز سيطرتهم.

وقال محذرا "ساعمل كرئيس على اقامة علاقات جيدة مع روسيا لتجنب العودة الى الحرب الباردة. لكن لا يمكننا ان نتغاضى عن العدوان الذي يهدد استقرار العالم وامن الشعب الاميركي"، متهما المسؤولين الروس بانهم "حققوا ثروات بفضل النفط وافسدتهم السلطة".

ولم يأت ماكين مرة خلال كلمته التي استمرت خمسين دقيقة، على ذكر افغانستان حيث تنتشر قوات اميركية منذ ٢٠٠١, واذ ذكر بانه كان من كبار مؤيدي ارسال تعزيزات الى العراق، لم يوضح ما اذا كان سيطبق الاستراتيجية ذاتها في افغانستان.